Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمزيق الصحيفة وانتهاء المقاطعة

وهنا ادرك ابو جهل ان الامر قد جاء بتدبير سابق ، فقال كلمته المشهورة .. هذا امر قضي بليل .. كما انه ايقن انه من الصعب الحيلولة بين هؤلاء الزعماء الخمسة وبين ما اعتزموا تحقيقه من انهاء المقاطعة ، وان مقاومتهم قد تثير شرا وتشعل حربا ، فتراجع ولاذ بالصمت ، وهنا تقدم المطعم بن عدي الى صحيفة المقاطعة ليمزقها ، ليكون ذلك ايذانا بانتهاء المقاطعة الآثمة ، فوجد الصحيفة قد اكلتها الارضة الا فاتحتها (باسمك اللهم) . وبتمزيق الصحيفة واخراجها من جوف الكعبة اصبح الحصار الاقتصادي والعزل الاجتماعي (الذي فرضته قريش على بني هاشم وبني المطلب) لاغيا .

وبهذا خرج المسلمون ومن ناصرهم من مشركي بني هاشم وبني المطلب منتصرين من محنتهم ، وعادوا من الشعب الى مكة لم تنحن لهم هامة ، يبيعون ويبتاعون كما يشاؤون ، وتنفست الدعوة الاسلامية الصعداء من جديد وازداد نشاطها ، وفشلت (نهائيا) سياسة التجويع والتضييق والمقاطعة .